

«الوطن» مستمرة في الصدور اليوم لنشر لقاء الرئيس بشار الأسد مع قناتي «السورية» و«الإخبارية السورية»، وغداً السبت لتفطير مجريات لجنة مناقشة الدستور المنعقدة في جنيف

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 1, 2019 | No. 3264 | 13th year

www.alwatan.sy

٦

أكده في لقاء مطول وشفاف مع قناتي «السورية» و«الإخبارية السورية» أن لا تواصل مع المؤسسات الأمريكية.. ووصف اتفاق «سوتشي» بـ«الإيجابي والمؤقت»

الرئيس الأسد: لجنة مناقشة الدستور تؤمن بجزءاً من العمل الذي بدأ من ضرب الإرهاب

- **الاتفاق الروسي التركي قطع الطريق على الأميركي وعلى دعوة التدويل الألمانية**
- **لا أشياء مخفية بالسياسة الروسية وهذا مريح جداً لنا**
- **المعركة في إدلب تبقى هي الأساس ومرتبطة بالمعركة في منطقة الجزيرة**
- **اللجنة الدستورية لا علاقة لها بالانتخابات**
- **نركز الآن على قانون الفساد وما يهمنا هو مكافحته من خلال الواقع**

وهذا ما يخطط له الغرب منذ سنوات. وشدد الرئيس الأسد على أن لجنة مناقشة الدستور تؤمن جزءاً من الحل، والحل في سوريا بدأ من ضرب الإرهاب، والسيادة السورية فقط تعتبر عنها الدولة السورية فقط والانتخابات التي ستحصل ستكون تحت إشراف الدولة السورية، وبسيادة الدولة السورية، واللجنة الدستورية لا علاقة لها بالانتخابات ولها علاقة بالدستور فقط، مؤكداً أن الدولة ستتوافق على أي شيء ينتج عن اللقاءات لجنة مناقشة الدستور شريطة أن يتوافق مع المصلحة الوطنية.

وشدد الرئيس الأسد على أن الوضع المعيشي لن يتحسن إذا لم تتحرك دولة ومجتمع بكل المستويات، مبيناً أن المؤسسات تعمل وتمكّن من تأميم الرواتب والمواد الأساسية كالنفط والقمح وغيره، ومنها إلى ضرورة التمييز بين التفضير والواقع.

الرئيس الأسد أكد أنه يجب ألا يعطي فرصة للمسؤول المقصّر أو الذي لا يمتلك رؤية، مشيراً إلى أن إجراءات مكافحة الفساد ليست حملة، وما يهمنا هو أن تكافح الفساد حقيقة ومن خلال الواقع، وأنه علينا أن نركز الآن على قانون الفساد لأن ما تقوم به من مكافحة فساد هو معالجة للأعراض ولا يحل المشكلة.

(النص الكامل للقاء ٢ - ٣ - ٤)

الدولة لأغلب المناطق لكن ليس بشكل كامل، وما زالت هناك عقبات تظهر، معتبراً أن معظم الأكراد كانوا مع الدولة السورية، وكانوا على تواصل معها طوال سنوات الحرب، موضحاً بأن السوريين يستطيعون العيش معاً، دون ذلك فهذا يعني بأن سوريا لن تكون مستقرة في يوم من الأيام.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن زيارته لإدلب جاءت للتأكيد بأن كل من يقاتل فيها هو أيضاً جيش تركي ولو كان اسمهم قاعدة وأحرار الشام وغيرها من التسميات، وبأن علينا لا ننسى بأن المعركة في إدلب تبقى هي الأساس ومرتبطة بالمعركة في منطقة الجزيرة، والزيارة جاءت للتاكيد بأن ما يحصل في منطقة الجزيرة على أهميته، لا يلهينا عن المعركة الأساسية، مبيناً أن التصميم على مكافحة الإرهاب لم يتبدل.

الرئيس الأسد أكد أن إسرائيل هي الحاضر الدائم في الحرب على سوريا، ونحن قاتلنا أدواتها بشكل مباشر أو عبر الأميركي، وإسرائيل شريكأساسي في كل ما يحصل، من أجل ضرب سوريا.

وبخصوص لجنة «مناقشة الدستور»، أكد الرئيس الأسد أن الدولة السورية لم تقدم أي تنازلات على الإطلاق، ولا يمكن تقديم تنازلات، لأنه ربما ستستخدم النتائج التي ستتصدر عن هذه اللجنة لضرب الدولة السورية

يشفافيته وصرحته المعهودة، أجاب الرئيس بشار الأسد أمس عن كل ما يمكن أن يطرحه السوريين من أسئلة تجاه الوضع الميداني والإقليمي وما يجري في «جينيف»، وتحدث بوضوح عن الوضع المعيشي وسعر صرف الدولار ومكافحة الفساد، مؤكداً أن سوريا تمتلك الحلول، وتقرا الواقع جيداً وقادرة على السير في الطريق الذي يأمله ويقتنه السوريون.

الرئيس الأسد كشف أن سوريا لم تشارك على الإطلاق في عملية تصفية زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، ولا تواصل بين دمشق والمؤسسات الأميركية.

وبناءً على الرئيس الأسد في مقابلة مع قناتي «السورية» و«الإخبارية السورية»، إلى أن «داعش» تمثل الفكر الوهابي المتطرف، وما دام هذا الفكر لم يتنته ولم يتراجع فهذا يعني بأنه لن يكون هناك تأثير لموت البغدادي أو موت «داعش» كلها في هذا الفكر.

الرئيس الأسد تحدث عن الاتفاق الروسي التركي الذي جرى في سوتشي، واعتبر أن المبادئ الروسية واضحة وهي تستند للقانون الدولي وسياسة سوريا ووحدتها، مشيراً إلى أن السياسة الروسية تعتمد على التعامل مع الأمر الواقع، وهو ما حقق سحب المجموعات المسلحة

لوفد المدعوم من الحكومة يؤكد أمانته على سورية ودماء شهدائها

التاخير تم اختصار الجلسة الأولى إلى ساعتين بدل من أربعة ساعات. تحدث في كلتا الجلساتين ٥١ عضواً من الوفود الثلاثة وبالتالي ترتيب، وبمعدل ١٧ عضواً من كل وفد. وقبل بدء اجتماعات اللجنة، اجتمعت نائبة المبعوث الأممي خولة مطر مع وفد المجتمع الأهلي ودعتمهم إلى التسامح وقبول الآخر وتحدثت إليهم بكلام عاطفي.



عمل الموسعة أمس (رويترز) قاعة الاجتماع. وكان كل من الكزبيري والبحرة قد وصلوا إلى قصر الأمم المتحدة في وقت سابق من وصول الوفود، حيث وصل الكزبيري أولاً قرابة الساعة التاسعة والنصف وعقد اجتماعاً مع بيدرسون، ومن ثم وصل البحرة قرابة الساعة الحادية عشرة وربع، وكان الحديث في كواليس قصر الأمم المتحدة عن وجود خلافات بين أعضاء وفد المجتمع المدني، الأمر الذي أدى إلى تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً في الساعة العاشرة بتوقيت حنف وبناء على ذلك

البعوث الأممي يتوسط الرئيسين المشتركين الكزبرى والبحرة خلال جلسات ساعية من الجلسة الثانية في حين ترأس البحرة الساعة الثانية، واكتفى بيدرسون بافتتاح الجلسة التزاما بالقواعد الإجرائية التي تنص على أن مهمته هي كميسر فقط، ولم يتدخل حتى في الموقف الخاليفي، وفي هذا الإطار ألقى كلمة مقتضبة تلتها أخذ التقدّم للحاضرين. وقبل بدء الاجتماع وصل الوفد المدعوم من الحكومة السورية أولاً إلى مبني الأمم المتحدة وتلاه وفد المجتمع الأهلي ومن ثم وفد المعارضات، وجلس كل وفد منهم في قاعة انتظار، مستقلة إلى أن دخلوا إلى على وحدة سورية واستقلالها وسيادتها ورفض أي محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية من أي جهة كانت، وفي هذا الإطار أكدوا أنه بالتزامن مع بدء أعمال اللجنة، تستمرة بعض الدول في دعم الإرهاب وأدواته، ودول أخرى في الاحتلال أراض سورية، ونهب ثروات شعبها ما يعرض المسار السياسي بأكمله للخطر.

وترأس الجلسة الأولى الكزبرى بوجود المبعوث الأممي غير بيدرسون والرئيس المشترك الآخر هادي البحرة، كما تأسس، الكزبرى

| جنيف - مازن جبور |
كرس الوفد المدعوم من الحكومة السورية في اللجنة الدستورية
أمس، وجوده المنظم وتقته بتفتتة وبجيشه المنتصر على الإرهاب
وذلك خلال انعقاد اجتماع العاشر الأول للجنة في قصر الأمم المتحدة
مدينة جنيف السويسرية على مدى جلستين مغلقتين، أكد خلالها أعضاء الوفد أمانتهم على سوريا وعزمهم دماء شهدائهم، وخصوصاً عن صدرت أصوات شاذة من أعضاء وفد المعارضات.
وكانت المداخلات في بداية جلسة العمل طبيعية وأغلب الطرفون دارت حول دستور العام ١٢ باشتئان بعض ما تقدم به متحدث من وفد المعارضات من قبل الحدود عن «سوريا الاتحادية» أو «اللغات الرسمية للدولة» والحدود عن «الجمهورية السورية».
وقبيل انتهاء الجلسة الأولى قام رئيس الجلسة والرئيس المشترك للجنة أحمد الكزبرى، بتعليق الجلسة لمدة ساعة عندما صدرت أصوات شاذة من أعضاء وفد الم المعارضة وكان أحد أعضاء الوفد المدعوم الحكومية يترحم على شهداء الجيش العربي السوري الذين ارتفعوا محاربة الإرهاب ودفاعاً عن الوطن وتركزت كلمات أعضاء الوفد المدعوم من الحكومة على ضرورة أن تكون هناك ثوابت وطنية تحمل اللحنة وعلى أصحاب الحق

على الأرضي السوري، حيث ذكر «سانا»، أن ثلاثة مدنيين من واحدة، استشهدوا في قرية تل بريف رأس العين نتيجة لعمليات التحرير التركية بالمدفعية على منزلهم.

من جهتها ذكرت مواقع إعلامية معارضة، أن طيران الأحرار التركي نفذ قصفاً مكثفاً، على صحراء «شوكراك» في شمال الرقة، أدى إلى تدمير برجين كاملين ضمن صحراء الحبوب، بهدف منع أي عملية تسلل للحربويين بداخلها.

في الأثناء، وتنفيذًا لبيان التحالف من «اتفاق سوتشي»، توفرت الشرطة العسكرية الروسية من على شرقي الواقع على الحدود السورية الشمالية في طريق دورياتها المشتركة مع قوات الاحتلال التالى، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكترونية.

بمقابل ذلك، وفي محاولة لتوفير الدعم المعنوي، ذكرت وكالة «اتفاق سوتشي»، أن خمس مدريات تحمل الإعلام الأميركي كانت قد قادتها في مدينة رأس العين في محافظة الحسكة، متوجهة إلى الشريط الحدودي مع تركيا.

بلدة القحطانية، على الرغم من هذه المنطقة باتت بموجب المصالحة بين الأطراف التي حصلت في الأستانة، واقعة بالضبط تحت سيطرة قوات الجيش والقوات الروسية.

وتعتبر هذه الدورية هي الأولى التي تشن غارات مكثفة على الإرهابيين في الغطاء وسفوهن وكفر نبل وحاس والقرفة بريف إدلب الجنوبي ودرقوش بريف إدلب الغربي، أدت إلى تكبدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

من جهةها ذكرت مواقع إعلامية معارضة أن أكثر من ٣٥٠ ضربة بريمة وجوية، استهدفت منطقة «خفض التصعيد» خلال يوم أمس، وتفاق ذلك مع تواصل الاشتباكات بين قوات الجيش والإرهابيين في محور كبانة بريف اللاذقية الشمالي منذ صباح أمس، وغارات نفذتها الطائرات الحربية الروسية استهدفت خالها تمركزات الإرهابيين في ذات المحور.

تأتي هذه التطورات الميدانية في وقت أكد فيه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنه لم يسمع تزدادت اشتباكات خطيرة مباشرة بين الجيش السوري وجيش الاحتلال التركي.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، توماس غريميغور، أمس، أكد لافروف أنه عند تنفيذ الاتفاقيات الكبرى على الأرض، فإن بعض الخشونة أمر لا مفر منه، وأضاف: «لم أسمع عن تأكيد حصول اشتباكات خطيرة مباشرة بين الجيشين السوري والتurكي في منطقة معينة».

إلى ذلك واصل النظام التركي خرقه لـ«اتفاق سوتشي» الذي أبرمه مع الجانب الروسي في مدينة سوتشي، بعد محاولة قواته المحتلة عدتها المنطقية الحدودية الشهير الماضي، وافتتاح أن الطيران الحربي الروسي

متوقعة في انتاج العام القادم لـ«نفط»: ٦٦ ألف برميل يومياً زيادة

حاجة القطر بشكل كامل باعتبار أن كل مصفاة تنتج حالياً بحدود ١٢٠ ألف برميل يومياً والمخطط إلى إنتاجه محلياً ٩٠ ألف برميل يومياً، والباقي يتم استيراده. وأوضح أنه في حال عودة حقول الشمال إلى سيطرة الدولة سوف نشهد انفراجاً كبيراً بموضع المستقادات النفطية.

وفيما يتعلق بإنتاج الغاز الطبيعي بين المصدر أن إجمالي إنتاج سوريا وصل خلال العام الحالي إلى حدود ٦٧٦٥ مليون متر مكعب وكمية ١٧,٨ مليون متر مكعب التي تم تحديدها خلال الموارنة زيادة متوقعة.

**في «ملتقى الاستثمار السياحي» .. الخليل: بدء التعافي الاقتصادي
مادتين: قرارات حكمة ومهارات المستثمرين منها المساهمة في التمويل**

طرطوس - هيثم يحيى محمد
مستدامة وفرص عمل» أقامت وزارة السياحة ظهر أمس في مدينة طرطوس ملتقى الاستثمار السياحي بحضور لافت من الوزراء والمحافظين والسفراء والمستثمرين المحليين وغير المحليين والإعلاميين.

وفي كلمة له في الملتقى أكد مارتيني أن عدد المشاريع المطروحة في الملتقى يبلغ ٦٢ وقيمتها تصل إلى ٤٠٠ مليار ليرة منها أربعون للجهات العامة وأثنان وعشرون للقطاع الخاص توفر نحو ٧ آلاف فرصة عمل بالمحافظات، موضحاً أن الفرص المتاحة للمستثمرين من خلال هذه الواقع مهمة جداً ومن الممكن لا تتكرر في قادم الأيام.

ورأى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل في تصريح لـ«الوطن» أن الملتقى هذا العام يحظى بأهمية خاصة تعكس حالة بدء التعافي الاقتصادي الذي تشهده سورية في مختلف المجالات، إضافة إلى اتساع دائرة الاستقرار والأمن على مساحة واسعة من البلاد.

من جهته قال وزير النقل علي حمود لـ«الوطن»: لاشك أن إقامة الملتقى له أهمية ومكانة مرموقة تتباوؤها هذه المحافظة التي تستحق الكثير من الاهتمام والدعم.

قادري: وعدنا بزيادة دعم صندوق المعونة الاجتماعية ٢٠ مليار ليرة مولانا: الدولة لم تتفق على بناء المساجد منذ ٧٠ عاماً

محمد منار حميجو | مسؤولاً أنه لا يوجد جامع حالياً يسخن المياه على الكهرباء. وفي موضوع آخر كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادرى عن إمكانية زيادة المبلغ المرصود للصندوق الوطنى للمعونة الاجتماعية إلى ٢٠ ملياراً بالفترات القادمة، علماً أنه في موازنة العام القادم تم رصد ١٥ مليار ليرة. وخلال مناقشة لأداء وزارتها في اللجنة أكدت قادرى أن نسبة تتنفيذ المشاريع بلغت ٧١ بالمائة، «علماً أنه في موازنة كانت النسبة ١٠ بالمائة». أكد معاون وزير الأوقاف وسيم مولانا أنه منذ خمسينيات القرن الماضي لم تتفق الدولة على بناء أي مسجد بل كلها تبرعات من المواطنين وليس من الموازنة العامة، لافتاً إلى اتخاذ قرار بضم جميع المساجد إلى الوزارة بحكم أن هناك مساجد مضمومة وأخرى غير ذلك. وخلال مناقشة موازنة الوزارة فيلجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب كشف مولانا أنه تم اتخاذ قرار بفصل جميع السخانات